

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

طيب رجل يخاطب شخصا خاليا به ليخبره ان فلانا قادم غدا ماذا يقول لاهل الاخ ها لا الصين تريد توكيد فلان قادم غدا كده طيب وان كان مترددا انه لكم ان زيدا او ان ان زيدا قادم غدا - [00:00:01](#)

ان زيدا قادم غدا وجوبا تاجر لكن يحصل بمعنى انك لو لم تؤكد لكان نقصا في البلاغة طيب وان كان منكرا ها يجب التوكيد بكم مؤكدا يعني يجمع كل واحد - [00:00:29](#)

ما يخالف هذا منكر لكنه ليس انكارا قويا واحد وكلما قوي الانكار وجبت زيادة التوحيد طيب المؤلف قال ان اخاك قادم من يخاطب به يا محمد خليل ان اخاك قادر - [00:00:58](#)

لمن ينكر هل يخاطب به من انكر انكارا قويا ها ليس انكار شديد والله ان اخاك لقادمة اي نعم لمن انكر انكارا شديدا اه ان نعم آآ تقول ان اخاك قادم - [00:01:19](#)

هارون مؤكدا هل هو لمن انكر انكارا شديدا او لا ان اخاك لقاتل. ها؟ لمن انكر ان كان شديدا طيب والله ان اخاك لقادم اعظم انكار لا شك. اذا نجعل الوسطى ان اخاك لقادم لمن انكر انكارا - [00:01:44](#)

متوسط هذا هو الاصل هذا هو الاصل وسيأتيك ما يخالف الاصل ان شاء الله تعالى. نعم فالخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة اضرب كما رأيت ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني - [00:02:09](#)

طلبيا والثالث انكاريا. ويكون التوكيد بان وان وان ولام الابتداء واحرف التنبيه. والقسم ونني التوكيد والحروف زائدة والتكرير وقد واما الشرطية هذه ادوات توحيد ان وان سواء كانتا مخففتين او مثقلتين - [00:02:29](#)

فقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك هذه مؤكدة بكم مؤكدا وان كادوا لا يفتنون بمؤكدين ان ولا طيب طيب الثاني يقول لام الابتداء مثل ان تقول لزيد قائم. لزيد قائم اللام هنا للابتداء - [00:02:55](#)

ليس في القسم ولكنها للابتداء تريد التوكيد واحرف التنبيه مثل ومثل لا لا اقسام والقسم ونوني التوحيد نوني التوكيد يعني المخففة والمثقلة قال الله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرین الاولى - [00:03:21](#)

ليسجنن مثقلة والثانية للمخففة. طيب والحروف الزائدة الحروف الزائدة اذا الحروف الزائدة لا يصح ان نقول انها زائدة بمعنى انها لغو لا فائدة منها فلنقول هي زائدة من حيث التركيب - [00:03:52](#)

لكنها من حيث المعنى مفيدة للتوكيد فينصح ان نقول هي زائدة زائدة زائدة زائدة ايش هذا زائدة زائدة؟ نعم الاولى لازمة والثانية متعدي لان زاد ونقص تستعملان متعديتين ولازمتين تقول نقص المال هذه - [00:04:16](#)

لازم لازم وقال الله تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا هذه متعددة. طيب اذا نقول الحروف الزائدة زائدة كن زائدة اشرح لي الكلمة نعم زائدة في التركيب زائدة في المعنى يعني تزيد في المال - [00:04:47](#)

فتكون زائدة الاولى من باب الناقصة المتعدي اللازم او المتعدي. من باب اللازم. والثاني من باب المتعدي. طيب والتكرير التكبير مثل ان تقول قم قم او تقول جاء زيد جاء زيد - [00:05:10](#)

هذا يسمى توكيدا لفظيا قال ابن مالك وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقول كدروج درج ومنه على قول بعض العلماء القيا في جهنم كل كفار عنيد. فان بعض المفسرين يقول معنى القياء القي - [00:05:34](#)

لان المخاطب واحد والتثنية للفاعل تثنية للفعل. هكذا قيل وقيل ان القي خطاب للملك من الملكين جميعا وقد اذا قلت قدم زايدون

هذا غير مؤكد قد قدمت هذا مؤكد طيب - 00:05:56

واما الشرقية مثل قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر هذه اما الشرقية طيب اقرأ الكلام على الانشاء شوف الرقم يا اخي مئة وثلاثة وخمسين ها وما النهي؟ اخرج مئة وثلاثة وخمسين. هو الاحسن لو تقصونه وتخلونه اوراق على ورقة احسن لكم - 00:06:22

نعم نعم فالكلام على الانشاء غادي نشاو اما طلبي او غير طلبي. فالطلبي ما يستدعي ما يستدعي مطلوباً غير حاصل. ما يستدعي مطلوباً غير حاصل الطلب وغير الطلبي ما ليس كذلك. والاول يكون بخمسة اشياء. الامر ضد ايش - 00:06:54

ضد وخبر طيب والاول يكون بخمسة اشياء الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء اما الامر فهو طلب الفعل على ما هو الاول الانشاء الطلبي يكون بخمسة اشياء الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء - 00:07:17

اي نعم اما الامر فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء وله اربع صيغ. فعل الامر هنا يحصل يقال هو طلب الفعل على الاستعلاء بصيغة مخصوصة ثم نقول الصيغ افضل طلب الفعل على وجه الاستعلاء - 00:07:45

فخرج بقولنا طلب الفعل خرج بقولنا طلب ما ليس بطلب ويقونا طلبوا الفعل طلب الترك ويقولنا على وجه الاستعلاء التماس والدعاء وما كان على غير وجه الاستعلاء كالتماس والدعاء فهذا - 00:08:08

طلب لا على وجه السحر فلا يكون امرا وله اربع صيغ فعل الامر نحو خذ الكتاب بقوة والمضارع المقرون بالله نحو لينفق ذو ساعة من سعته فعل الامر نحو حي على الفلاح والمصدر النائب عن فعل الامر. والمصدر - 00:08:32

والمصدر النائب عن فعل الامر نحو سعي في الخير وقد تخرج صيغ الامن عما صار اربع صيغ فعل الامر مثل خذ الكتاب بقوة المضارع المقرون بلام الامر مثل الاخ لينفق ذو سعة من سعته - 00:08:56

والرابع؟ الثالث اسم فعل الامر وهو ما دل على الطلب على معنى الامر دون حروفه يعني ما يدل على الامر لكن لا يقبل آآ نعم لا يقبل علامة الامر كل ما دل على الامر ولم يقبل علامته فهو فعل امر - 00:09:19

نعم اذا حي على الفلاح وش اللي يلعب هذا ها ها بمعنى اقبل على الفلاح لو انك اردت ان تدخل علامات الامر على حية ما قبلت فكل ما دل على الطلب ولم يقبل علامة الامر فهو اسم فعل امر. نعم. حي على الفلاح. والمصدر النائب عن اولياء الامر نحن ساعيا - 00:09:42

من الخير بمعنى يسعى الى الخير ومنه قوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا ايش؟ فضرِب الرقاب يعني فاضربوا رقابهم نعم وقد تخرج الامر اربط فعل الامر المضارع المعلوم بلام الامر يصلح فعل الامر المصدر النائب عن الامر. نعم - 00:10:13

وقد تخرج صيغ الامن عن معناها الاصلي الى معان اخر تفهم من سياق الكلام وقرائن الاحوال. كالدعاء نحو اوزعني ان اشكر نعمتك والالتماس كقول الخطاب لمن اوزعه نعزم لله عز وجل - 00:10:42

هذا ليس امرا لانك لا يمكن ان تأمر ربك عز وجل فهو طلب لا على وجه الاستعلاء ومعنى اوزعني ان اشكر اي الهمني ان اشكر نعمتك نعم وللالتماس كقولك كقولك لمن يساويك اعطني كتاب - 00:11:00

هذا ليس امرا لان نساويك ما تأمره وهو لو يفهم انك تعملوه قال استقل ما لك على امر لكن اذا كان التماس يعني بتلطف وتحن فانه يعطيك. نعم والتمني نحو الا ايها الليل الطويل النجري يصبح وما الاصبح منك بامثل منك وما الاصفاح منك بامثل - 00:11:27

هذا يقال التمني في خطاب من لا يعقل اقامة لا يعقل هذا تمنى الا ايها الليل الطويل النجلي. الشاهد في قوله انجلي ولا يمكن ان يقول لليل وهو لا يعقل انجلي - 00:11:58

بصبح وما الاصبح منك بامثل يعني البلا يبي يجيه بالليل والنهار نعم والتهديد نحو اعملوا ما شئتم معلوم انه ان الله تعالى لا يقول للناس اعملوا ما شئتم بل اعملوا ما شئتم للتهديد يعني يهدد البشر. والدليل على ذلك قوله تعالى انه بما تعملون بصير - 00:12:20

فسوف يعلم بكم ويحاسبكم نعم. والتعجيز نحن يا اب بكر انشلوا لي كليباً. يا اب بكر اين اين الفرار انشروني قريباً يعني نحن ومثل قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:12:50

ايش فاتوا بسورة بمثله ما يستطيعون فهذا تعجيز وتحدي مثل قوله تعالى في الصيغة الثانية فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ومثل قوله تعالى ام له مسلم يجتمعون فيه فليأتي مستمعهم بسلطان مبين. والامثلة كثيرة - 00:13:16

نعم - 00:13:39